

فيديو يفصح "آل سعود";.. هذا التسريب تسبب في خطفهم للأمير "تركي بن بندر";



تداول ناشطون فيديو حوى مكالمة مسربة للأمير "تركي بن بندر آل سعود" مع وكيل الداخلية السعودي "أحمد السالم"، وذلك قبل اختطافه من قبل نظام آل سعود، كما رجح نشطاء أن هذا التسريب هو من عجل بعملية اختطافه.

وقامت قناة "بي بي سي عربي" باقتباس جزء صغير جداً من هذه المكالمات المسربة في الفيلم الوثائقي: "أمراء آل سعود المخطوفون".

وكان "السالم" يخاطب الأمير تركي قائلاً له بأنه مكلف من محمد بن سلمان، لحل مشكلة ميراثه الذي أكله "ابن سلمان" زوراً وبهتاناً.

وعدّ الأمير تركي في حديثه مع "السالم" عدداً من الفطائع التي ارتكبتها نظام آل سعود ضد المعارضين وسيطرتهم على كافة موارد الدولة لحسابهم الشخصي.

وكان الأمير تركي بن بندر آل سعود مسؤولاً رفيعاً في جهاز الأمن، وكان مكلفاً بفرض النظام بين أفراد الأسرة المالكة ذاتها. لكن نزاعاً مريراً مع الأسرة على مسائل الإرث انتهى به إلى السجن.

وعند إطلاق سراحه، فرّ إلى باريس حيث بدأ في عام 2012 يبتث مقاطع فيديو في موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب يدعو فيها إلى ضرورة تبني إصلاحات في السعودية.

وحاول السعوديون إقناع الأمير تركي بالعودة إلى بلاده مثلما فعلوا مع الأمير سلطان.

وعندما اتصل نائب وزير الداخلية بالأمير تركي، سجل الأمير المحادثة (المرفقة كاملة بالأسفل) ثم بثها على الإنترنت.

وظل "تركي" ينشر مقاطع الفيديو حتى يوليو/تموز 2015 ثم اختفى في وقت لاحق من السنة ذاتها.

وقال صديق لتركلي، وهو مدون وناشط يسمى وائل الخلف، "كان يتصل بي كل شهر أو شهرين". وأضاف قائلاً "ثم اختفى لمدة أربعة أو خمسة أشهر. انتابني الشكوك، ثم سمعت من ضابط كبير في المملكة أن تركلي بن بندر معهم. ردّ لّوه إلى السعودية... اختطفوه".

وبعد بحث طويل عن أي أخبار تتعلق بتركلي، عثرت على مقال في صحيفة مغربية جاء فيه أنه كان عائداً إلى فرنسا بعد زيارة إلى المغرب عندما اعتقل وسجن هناك. ثم سلّم إلى السلطات السعودية بناء على طلب منها بموافقة محكمة مغربية.

لا نعرف على وجه الدقة ما الذي جرى لتركلي بن بندر لكن قبل أن يختفي، سلّم إلى صديقه، وائل الخلف، نسخة من كتاب ألفه كان قد أضاف إليه مذكرة بشأن ما بدا أنه نبوءة (بمآل الحكومة السعودية). قال فيها "عزيزي وائل، هذه البيانات لا ينبغي تبادلها إلا إذا تعرضت للاختطاف أو الاغتيال. أعرف أيضاً أنهم ينتهكون حقوقي وحقوق الشعب السعودي".

لمن يرغب في الاستماع إلى المكالمات إلى نهايتها عليه أن ينقر على [الرابط](#)